

## ح 51 برنامج الغفلة - الغفلة عن الدعوة إلى الله | الشيخ الدكتور

### محمد حسان - رمضان ١٤٤١ هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة. فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر احذر من اسباب الغفلة. وتغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن ضيغات الدين المثلث حين ترى الافعال الفضلى يا من في الحيرة قد اياك بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين - 00:00:40

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميمانين وازواجها امهات المؤمنين وصلى علينا يا ربى معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فحياكم الله جميما - 00:01:27

ايها الاخوة والاخوات ولا زال حديثنا عن اعراض الغفلة والاعراض كثيرة لكن اسمحوا لي ان اختتم الحديث عن هذه الاعراض بعرض مؤلم يدمي القلب الا وهو الغفلة عن الدعوة الى الله جل وعلا - 00:01:48

الا تتفقون معي ان الامة الان في غفلة عن هذه الامانة الثقيلة وعن هذه المسؤولية العظيمة بما يليق بمكانتها وخيريتها وسمو رسالتها وشرف وظيفتها هل تؤدي الامة الان هذه الامانة - 00:02:15

على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي ان كثيرا منا في غفلة خطيرة مؤلمة عن هذه الوظيفة السامة والرسالة الغالية البشرية الان تهذى كالسکران - 00:02:40

وتضحك كالمحنون وتجري كالطارد وتأن من الالم تبحث عن اي شيء وهي في الحقيقة تملك كل شيء ولكنها حين ابتعدت عن الله ورسله فقدت كل شيء. نعم الحياة الفارهة لا توفرها للنفس السكينة - 00:03:03

ولا للقلب السعادة ولا للصدر الانشراح لا يمكن الا مع الله سبحانه وتعالى وهذه الامة امة الدعوة امة البلاغ اين دورها لتسمع البشرية عن الله لتسمع البشرية عن رسول الله. لقد قصرنا مرتين يا اخواني واحواتي - 00:03:28

ان الحق معنا ان الحق معنا وان الباطل مع غيرنا لكننا بكل اسف لم نشهد لهذا الحق الذي معنا شهادة خلقية عملية ابداعية على ارض الواقع ولم نبلغ هذا الحق الذي معنا لاهل الارض بحق وادب وحكمة ورحمة وتواضع - 00:03:55

وهنا يتتفخ الباطل وينتفش كأنه غالب وينزوي حقنا ويضعف كأنه مغلوب سنتألم لهذا الواقع الاليم ونعبر عن المنا بصورة بصورة من صورتين ونعبر عن المنا بصورة من صورتين لا ثالث لها - 00:04:24

الاولى ان يكون تعبيينا عن غضبنا ولمتنا سلبيا لنزيد اهزيمة نفسية على هزيمتنا او ان يكون تعبيينا متشنجا منفعا صاخبا واحيانا دمويا. وهنا نخسر الحق حتى ونحن في طريقنا للزود عن الحق وللشهادة الحق - 00:04:50

لان اهل الارض حينئذ سيزدادون بغضا للحق الذي معنا واصرارا على الباطل الذي معهم قال جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. قال جل وعلا كنتم خير امة - 00:05:12

اخرجت للناس يأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر. وتومنون بالله فشروط خيرية الامة هذه الخيرية لها شروط ليست ذاتية ولا عرقية ولا عصبية ولا قومية. انما هي خيرية مستمدۃ من هذه الدعوة - 00:05:34

من هذه الامانة من هذه الرسالة الدعوة الى الله ليست نافلة ولا تطوعا ولا اختيارا بل انها واجب على كل مسلم ومسلمة كل بحسب

قدرته واستطاعته قل اني لن يجيرني من الله احد - 00:05:52

ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالته الا بتبلیغ هذه الدعوة الا بتبلیغ هذه الدعوة ولذا قال صلی الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم ما من نبی بعثته الله في امة قبلی - 00:06:14

الا وكان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسننته ويقتدون بامرہ ثم انه تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن - 00:06:35

ومن جاهدهم بمسانده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل. فهل تكون من حواري رسول الله وانصاره هل تكونين يا اختاه من انصار رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ بالدعوة بالبلاغ بالبيان. الم يقل رسولنا بل - 00:06:53

بلغوا عنی ولو ایة کم تحفظ من الایات کم تحفظین من الایات؟ بلغوا تکلیف عنی تشریف ولو ایة تخفیف بلغوا عنی ولو ایة تکلیف وتحفیف وتشریف لذا والله لا يحرم نفسه هذا الخیر الا محروم - 00:07:18

كيف تقرط في دعوة رسول الله؟ نضر الله امراً سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه. فرب مبلغ او من سامع هیا وظف هاتفك المحمول وظف موقعك على الانترنت وظف صفحتك - 00:07:51

على اي موقع من هذه الواقع للدعوة بادب بحكمة باللغة بكلمة جميلة بكلمة رقرقة القها وامض واعلم بان القلوب بين اصبعين من اصابع الله بين الجوانح في الاعماق سكتها فكيف تنسى ومن في الناس ينساها؟ - 00:08:11

الاذن سامعة والعين دامعة والروح خاشعة والقلب يهواها. ولم لا؟ وهي كلمة الله وكلمة سیدنا رسول الله بهذا الحديث العظيم الذي روأه مسلم وغيره من حديث ابی هريرة انه صلی الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى - 00:08:34

كان لهم من الاجر مثل اجر من تبعه. لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئاً. ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئاً - 00:08:58

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. اسأل الله جل وعلا الا يحرمنا شرف الدعوة اليه وكرامة البلاغ عنه ودلالة الخلق عليه وعلى رسوله بحق وحكمة ورحمة ولين وادب وتواضع. انه ولی ذلك ومولاہ. وصلی الله على نبینا محمد - 00:09:14

على الله وصحابه وسلم. والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة الموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملة دنیاک تضییع على تدری - 00:09:39

والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة. او تغفل درب المولى عن ضیعات الدين المثلی حين ترى الافعال الفضلی يا من في الحيرة قد امسى ایامك بحياتك تنسى هل تلقی في بحرک مرسى ويفوتک - 00:10:14

الرحلة ويفوتک میعاد الرحلات - 00:10:54